



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4803

التاريخ : الثلاثاء 2018/12/4

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل": لن يتمكن الفلسطينيون  
مستقبلاً من استخدام الدول  
العربية ضدنا

... ص 4

## أبرز العناوين



شهيد ومواجهات مع الاحتلال في طولكرم بالضفة الغربية  
المحكمة العسكرية في غزة تصدر أحكاماً بالإعدام والسجن لـ14 متخابراً مع الاحتلال  
'درع الشمال': حملة للجيش الإسرائيلي للبحث عن أنفاق حزب الله  
مصادر لـ يني شفق: دحلان تعرّض للضرب إثر خلاف مع وليي العهد السعودي والإماراتي  
الأردن يمنح أبناء قطاع غزة حق تملك الشقق

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "بحر" يستنكر مشروع القرار الأمريكي لإدانة المقاومة الفلسطينية
5	3. "الخارجية": محاولات فرض القانون الإسرائيلي على الضفة استخفافاً متعمداً بالشرعية الدولية
5	4. المحكمة العسكرية في غزة تصدر أحكاماً بالإعدام والسجن لـ14 متخابراً مع الاحتلال
6	5. عريقات يلتقي سفراء كندا في فلسطين والأردن و"إسرائيل"
<u>المقاومة:</u>	
6	6. هنية يهاتف وزير الخارجية التركي في مساعٍ لإجهاض قرار يدين المقاومة
7	7. فتح: الوقوف بوجه مشروع القرار الأمريكي لإدانة حماس يعد معركة وطنية
7	8. فتح: الأموال القطرية تدعم الانقسام وترسخ سلطة الانقلاب
7	9. أعضاء المكتب السياسي لـ"الجهاد" يغادرون غزة لعقد اجتماعهم الأول
8	10. الاحتلال يحكم بالسجن 17 عاماً ونصف على أسير فلسطيني بتهمة تنفيذ عملية طعن
8	11. قوى رام الله تؤكد رفضها لسياسات الاحتلال الهادفة لفرض الوقائع على الأرض
9	12. حماس تعلن بدء فعاليات ذكرى الانطلاقة الـ31
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. نتنياهو يعقد لقاء وصف بـ"العاجل" و"المُلح" مع وزير الخارجية الأمريكي
10	14. "إسرائيل" ستنتقل الدفعة الثانية من أموال قطر لـ"حماس" هذا الأسبوع
11	15. هيئة البث الإسرائيلية العامة "كان": ليبرمان التقى ماجد فرج وحسين الشيخ قبل استقالته
12	16. استطلاع: يهود "إسرائيل" يخشون الاقتتال الداخلي أكثر من الصراع مع الفلسطينيين
12	17. "درع الشمال": حملة للجيش الإسرائيلي للبحث عن أنفاق حزب الله
13	18. عربي في الجيش الإسرائيلي: عنصرية وإذلال وتجويع
14	19. إضراب عام في "إسرائيل" احتجاجاً على تزايد جرائم قتل النساء
15	20. ماندلبليت: قريباً سأحسم ملف نتياهو
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	21. شهيد ومواجهات مع الاحتلال في طولكرم بالضفة الغربية
16	22. "العربي الجديد" ينشر وثيقة تكشف تسريب أرض قرب السفارة الأميركية بالقدس المحتلة
16	23. هدم منزل بجبل المكبر و3 منشآت قرب سلفيت

17	24. عضو كنيست وعشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى
17	25. ضمن محاولات تهويده.. مستوطنون ينصبون شمعدانا على سطح الحرم الإبراهيمي
18	26. إصابة عشرات الفلسطينيين جراء تصدي قوات الاحتلال لمسير بحري لكسر حصار غزة
18	27. أوضاع حياتية غاية في السوء للأسيرات الفلسطينيات
19	28. في اليوم العالمي للإعاقة أكثر من 250 ألف فرد يعانون الإعاقة في الضفة وغزة
19	29. الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا يختتم مؤتمره العام بالدعوة للوحدة الوطنية
20	30. طلبوا اللجوء فاعتقلوا.. فصل جديد من محنة الفلسطينيين بتايلند
21	31. فلسطينيو لبنان.. من اللجوء وإليه!
21	32. محكمة إسرائيلية ترفض دعوى تعويض قدمها طبيب من غزة خلال عدوان 2008
22	33. مئات الصيادين والمزارعين في القطاع يتظاهرون ضد الحصار والانقسام
	<b>مصر:</b>
23	34. مصدر عبري: مصر طلبت من حركة الجهاد الإسلامي عدم التصعيد
	<b>الأردن:</b>
23	35. الأردن يمنح أبناء قطاع غزة حق تملك الشقق
24	36. الأردن يعلن تنظيم مؤتمر دولي لدعم الأقصى
	<b>عربي، إسلامي:</b>
24	37. مصادر لـ يني شفق: دحلان تعرّض للضرب إثر خلاف مع وليّ العهد السعودي والإماراتي
24	38. أبو الغيط يدعو البرازيل والتشيك وأستراليا لعدم نقل سفاراتها إلى القدس
25	39. ظريف: سنتصدى للمشروع الأمريكي في الأمم المتحدة ضد "حماس"
25	40. يديعوت أحرونوت: السعودية تمنع دخول لاعبي شطرنج إسرائيليين لأراضيها
26	41. سعودي يقاضي شركة إسرائيلية باعت السعودية برنامجا للتجسس كشف عن علاقاته مع خاشقجي
	<b>دولي:</b>
27	42. "العدل الدولية": سننظر بشكوى فلسطين ضد الولايات المتحدة
27	43. الأمم المتحدة: التصويت على مشروع القرار الأمريكي بخصوص "حماس" الخميس

حوارات ومقالات	
28	44. وقائع تطبيعية بأموال سعودية.. سكة حديد حيفا/الرياض نموذجاً... علي بدوان
31	45. المصالحة الفلسطينية العvisية... عيسى الشعبي
33	46. يوم التضامن.. والحال الفلسطيني المحزن... د. فايز رشيد
34	47. الصراع بين إسرائيل وإيران: الآن في الملعب اللبناني... عاموس هرتيل
37	كاريكاتير:

\*\*\*

## 1. "إسرائيل": لن يتمكن الفلسطينيون مستقبلاً من استخدام الدول العربية ضدنا

قال الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، عمانوئيل ناخشون، في مقابلة مع وكالة "سبوتنيك"، يوم الإثنين، "على الفلسطينيين أن يدركوا أنهم لم يعودوا قادرين على استخدام الدول العربية كعدو ضد إسرائيل، وأعتقد أن هذه لحظة مهمة الآن للفلسطينيين للعودة إلى طاولة المفاوضات". وأضاف ناخشون، رداً على سؤال عن أهمية التطبيع بين إسرائيل والدول العربية والإسلامية: "أعتقد أن التطبيع بين إسرائيل وبلدان المنطقة مفيد جداً لنا جميعاً، فنحن بحاجة إلى خلق تحديات مشتركة لا علاقة لها أيضاً بإيران، مثل مواجهة مشكلة الاحتباس الحراري العالمي، ومشاكل المياه في المنطقة، وإسرائيل يمكن أن تلعب دوراً هاماً ومفيداً أيضاً في هذا السياق". وتابع ناخشون: "نحن جزء من المنطقة، وللأسف لسنوات عديدة لم يتم قبولنا والتعاطي معنا في المنطقة، والآن بدأوا في قبولنا"، مضيفاً: "لدينا عملية سلام مع الأردن ومصر، ونحن في صدد البدء بإقامة علاقات مع دول أخرى في المنطقة".

موقع سبوتنيك، روسيا، 2018/12/3

## 2. "بحر" يستنكر مشروع القرار الأمريكي لإدانة المقاومة الفلسطينية

غزة: بعث النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر، رسائل عاجلة لأمين عام الأمم المتحدة ولرئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة ولرؤساء البرلمانات الدولية والعربية والإسلامية ولأمين عام جامعة الدول العربية ولأمين عام منظمة التعاون الإسلامي، استنكاراً لمشروع القرار الأمريكي لإدانة المقاومة الفلسطينية.

وطالب بحر في الرسائل، الأمم المتحدة ورؤساء البرلمانات بالتصدي الحازم لمشروع القرار الأمريكي والعمل على إحباطه بكل الأساليب والأدوات السياسية والدبلوماسية المتاحة وتوفير شبكة حماية سياسية ودبلوماسية وقانونية لحق الشعب الفلسطيني وقواه الحية في مقاومة الاحتلال والدفاع عن نفسه في وجه الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه الوحشية ومنع الإدارة الأمريكية من فرض رؤيتها العنصرية ومواقفها الفاشية على العالم أجمع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/3

### 3. "الخارجية": محاولات فرض القانون الإسرائيلي على الضفة استخفاً متعمداً بالشرعية الدولية

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، مشاريع الاحتلال الاستعمارية التوسعية كافة، خاصة محاولات فرض القانون الإسرائيلي على أجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة، التي تُشكل انتهاكاً صارخاً وصريحاً للقانون الدولي.

ورأت الوزارة في بيان لها، يوم الاثنين، إن هذه المحاولات تعد استخفاً متعمداً بالشرعية الدولية وقراراتها وبتفاقيات جنيف التي تعتبر أن الاستيطان ونقل سكان مدنيين من داخل إسرائيل إلى الأرض المحتلة جريمة وفق المعايير والمعاهدات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/3

### 4. المحكمة العسكرية في غزة تصدر أحكاماً بالإعدام والسجن لـ 14 متخابراً مع الاحتلال

غزة - الرأي: أصدرت المحكمة العسكرية التابعة لهيئة القضاء العسكري في وزارة الداخلية والأمن الوطني، صباح يوم الاثنين، أحكاماً قضائية متفاوتة بحق 14 متخابراً مع الاحتلال، تضمنت 6 أحكام بـ"الإعدام".

وتم إعلان الأحكام القضائية خلال مؤتمر صحفي لوزارة الداخلية والأمن الوطني عقده في مقر هيئة القضاء العسكري للمتحدث باسم الوزارة إياد البرزم ورئيس هيئة القضاء العسكري العميد ناصر سليمان.

وفي هذا الصدد، أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني إياد البرزم أن هذه الأحكام رسالة واضحة لعملاء الاحتلال أن هذه هي نهايتهم وهذا هو مصيرهم المحتوم الذي لا مفر منه. وقال البرزم خلال المؤتمر الصحفي: "الأجهزة الأمنية حققت إنجازات ونجاحات مهمة، أثمرت في تضيق الحلقات على عملاء الاحتلال، وتفكيك عددٍ من القضايا الأمنية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/3

## 5. عريقات يلتقي سفراء كندا في فلسطين والأردن و"إسرائيل"

أريحا: التقى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، يوم الاثنين، مع سفراء كندا في فلسطين والأردن وإسرائيل، وبحث معهم آخر المستجدات الحاصلة اقليمياً وقارياً ودولياً. ودعا عريقات، الحكومة الكندية الى عدم اعتبار استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران 1967 أو حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني تهديدا لها، مشددا على أن حرية واستقلال الشعب الفلسطيني تشكل نقطة الارتكاز للأمن والسلام والاستقرار في المنطقة والعالم، بعيدا عن سياسات وممارسات سلطة الاحتلال باستمرار النشاطات الاستيطانية الاستعمارية، خاصة في مدينة القدس المحتلة وما حولها، والإعدامات الميدانية والتطهير العرقي، مقدما التهديد بهدم قرية الخان الأحمر كمثال، والاعتقالات وهدم البيوت ومصادرة الأراضي. وعلى صعيد المصالحة وإزالة أسباب الانقسام، اعتبر عريقات أن الطريق الى تحقيق ذلك يتمثل بالتنفيذ الأمين والدقيق لاتفاق 2017-10-21.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/3

## 6. هنية يهاتف وزير الخارجية التركي في مساعٍ لإجهاض قرار يدين المقاومة

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية مساء الإثنين وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، وذلك في إطار جهوده لإجهاض محاولة الإدارة الأمريكية تمرير مشروع قرار لإدانة المقاومة الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة. واعتبر أن القرار يسيء إلى نضال الشعب وتاريخه الطويل، ويتناقض مع الأعراف والقوانين الدولية التي شرعت مقاومة الاحتلال بالوسائل كافة، ويندرج في سياق السياسة الأمريكية المنحازة للاحتلال، والتي مثلت عدواناً على حقوق القضية الفلسطينية وثوابتها، بدءاً من الموقف الأمريكي بنقل السفارة إلى القدس، ومحاولة إلغاء حق اللاجئين في العودة، والآن باستهداف المقاومة وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه.

من جانبه أكد الوزير التركي أن بلاده تبذل جهوداً جبارة من خلال بعثتها الدائمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة لمواجهة هذا القرار الذي وصفه بأنه يمثل انحيازاً كبيراً للاحتلال، وإساءة إلى نضال الشعب الفلسطيني. وأشار إلى أن تركيا ستقوم بكل ما يلزم من أجل عدم تمرير هذا القرار، خاصة بحكم موقعها من الرئاسة الدورية لمنظمة التعاون الإسلامي، مؤكداً أن بلاده ستبقى إلى جانب الحق الفلسطيني والفلسطينيين، وموقفها ثابت من القضية الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/12/3



## 7. فتح: الوقوف بوجه مشروع القرار الأمريكي لإدانة حماس يعد معركة وطنية

غزة - نور أبو عيشة: اعتبرت حركة فتح أن مشروع القرار الأمريكي المطروح على الجمعية العامة للأمم المتحدة، لإدانة "حماس"، يأتي لتجريم "النضال والكفاح الفلسطيني".

وقال عاطف أبو سيف، المتحدث باسم الحركة، في تصريح تلقته وكالة الأناضول نسخة منه: "الوقوف في وجه مشروع القرار الأمريكي معركة وطنية، سنواصل خوضها حتى إفشال المشروع".

وأضاف: "الدبلوماسية الفلسطينية تقود المعركة ضد مشروع القانون الأمريكي، والتي تُشكّل استكمالاً للمواجهات التي تخوضها ضد دولة الاحتلال وحلفائها في أروقة المنظمات الدولية دفاعاً عن حقوق شعبنا". وأوضح أبو سيف أن "مشروع القرار الأمريكي يشكّل اعتداءً على حقوق الشعب الفلسطيني المتمثلة بحقه في مقاومة الاحتلال؛ ما يجعله متناقضاً مع القانون الدولي". ودعا إلى "إدانة وتجريم دولة إسرائيل وجنراتها، كونهم يرتكبون جرائم ومذابح ضد الشعب الفلسطيني الأعزل".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/3

## 8. فتح: الأموال القطرية تدعم الانقسام وترسخ سلطة الانقلاب

رام الله: قالت مصادر إسرائيلية أمس، بأن حركة «حماس» ستسلم خلال هذا الأسبوع الدفعة الثانية من الأموال القطرية المخصصة لدفع رواتب موظفي الحركة في قطاع غزة وقدرها 15 مليون دولار.

وهاجمت حركة فتح أمس حماس قائلة على لسان رئيس مكتبها الإعلامي منير الجاغوب، إن حركة «حماس» تنتظر الدفعة الثانية من الأموال القطرية المهرية عبر مطار اللد (بن غوريون) «لتوزيعها على قياداتها وعناصرها، بما يتعارض مع القانونين الفلسطينيين التي تكافح التهريب». وأضاف الجاغوب أن «هذه الأموال تدعم الانقسام وترسخ سلطة الانقلاب، بدلاً من إنجاز المصالحة الوطنية».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/4

## 9. أعضاء المكتب السياسي لـ"الجهاد" يغادرون غزة لعقد اجتماعهم الأول

غزة: من المقرر، أن يغادر قطاع غزة يوم الاثنين، وفد يضم أعضاء المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، لعقد اجتماعه الأول في الداخل والخارج بعد انتخاب المكتب السياسي والأمين العام لحركة الجهاد زياد النخالة. وأوضح، داود شهاب مسؤول المكتب الإعلامي حركة

الجهاد الإسلامي، أن وفد أعضاء المكتب السياسي يغادرون غزة اليوم للمشاركة في أول اجتماع لأعضاء المكتب في الداخل والخارج بعد إجراء الانتخابات وانتخاب النخالة أميناً عاماً للحركة. وكانت حركة الجهاد الإسلامي قد أعلنت في 28 سبتمبر الماضي، عن انتخاب زياد النخالة أميناً عاماً للحركة خلفاً للدكتور رمضان عبد الله شلح.

فلسطين أون لاين، 2018/12/3

### 10. الاحتلال يحكم بالسجن 17 عاماً ونصف على أسير فلسطيني بتهمة تنفيذ عملية طعن

نابلس - وكالات: أصدرت محاكم الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، حكماً بسجن أسير فلسطيني لمدة 17 عاماً ونصف، بعدما أُدين بتنفيذ عملية طعن استهدفت مستوطناً عام 2015. وأفادت جمعية "نادي الأسير" الفلسطيني اليوم الإثنين، أن المحكمة العسكرية التابعة للاحتلال في "سالم" قضت بالسجن الفعلي لمدة 17 عاماً ونصف على الأسير تامر شوكت خضير (29 عاماً)، من سكان مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وأوضحت الجمعية أن الأسير خضير اعتقل في 25 من شهر تشرين أول/ أكتوبر عام 2015، بعدما اتهم بتنفيذ عملية طعن استهدفت أحد المستوطنين اليهود، إلى جانب إلقاء زجاجات حارقة. وأضافت أن الأسير خضير تعرض لاعتداء بالضرب المبرح أثناء عملية اعتقاله بسبب بكسر أسنانه الأمامية، وجروح في إحدى يديه.

فلسطين أون لاين، 2018/12/3

### 11. قوى رام الله تؤكد رفضها لسياسات الاحتلال الهادفة لفرض الوقائع على الأرض

رام الله: أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية خلال اجتماعها يوم الاثنين، في رام الله، رفضها لسياسات الاحتلال الهادفة لفرض الوقائع على الأرض، من خلال البناء والتوسع الاستعماري الاستيطاني ومحاولة إضفاء الشرعية على المستعمرات الاستيطانية في ظل قوانين احتلالية تحاول شرعنة ذلك.

وأكدت رفضها وإدانتها لكل السياسات الأميركية المعادية لحقوق شعبنا في محاولة لتمرير ما يسمى صفقة القرن الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية وإعطاء الضوء الأخضر للاحتلال لتصعيد عدوانه وجرائمه ضد شعبنا، مشددة على حق شعبنا بمقاومته الاحتلال حسب المواثيق الدولية. وشددت القوى على أهمية ترتيب وضعنا الداخلي وسرعة إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تشكل صمام أمان لحماية مشروعنا الوطني، مؤكدة أهمية مواصلة الجهد المصري للوصول إلى تطبيق فوري لاتفاقات المصالحة الموقعة في القاهرة والتحضير للانتخابات العامة.



كما توجهت بالتحية الى حركة حماس لمناسبة حلول ذكرى انطلاقها مؤكدة دورها النضالي والكفاحي وما قدمته الحركة من شهداء وأسرى وجرحى في معركة الحرية والانتصار.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/3

## 12. حماس تعلن بدء فعاليات ذكرى الانطلاقة الـ 31

أعلنت حركة "حماس" صباح الإثنين، عن انطلاق فعاليات الاحتفال بذكرى الانطلاقة الحادية والثلاثين لحركة حماس تحت عنوان: "مقاومة تنتصر وحصار ينكسر". وأعلن القيادي في حركة حماس أسامة المزيني خلال مؤتمر صحفي، من أمام منزل الشيخ الشهيد أحمد ياسين في حي الصبرة وسط مدينة غزة عن بدء الفعاليات المختلفة والمتواصلة للانطلاقة استعداداً للعرس الوطني الكبير، والذي سيقام ظهر يوم الأحد 12/16 في ساحة الكتبية الخضراء بمدينة غزة. وقال المزيني إن انطلاقة هذا العام تأتي استكمالاً لانتصارات شعبنا المباركة بمسيرات العودة والمقاومة الباسلة في كل المواقع والبيدات، والتي كشفت أذوية هذا الجيش الجبان وفضحت إجرامه وعنجهيته.  
موقع حركة حماس، غزة، 2018/12/3

## 13. نتياهو يعقد لقاء وصف بـ"العاجل" و"المُلح" مع وزير الخارجية الأمريكي

بروكسل، تل أبيب - وكالات: اجتمع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، مساء أمس، في لقاء وصف بـ"العاجل" في بروكسل، مع وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، وذلك في إطار الجهود الإسرائيلية للضغط على لبنان كي تمنع حزب الله من إقامة مصانع صواريخ دقيقة على أراضي لبنان.  
وبحسب موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن نتياهو طلب من بومبيو أن ينقل رسالة إلى لبنان مفادها أنها "إذا لم توقف تسليح حزب الله، فإن إسرائيل ستضطر لفعل ذلك بنفسها"، علماً أن إسرائيل كانت قد بعثت برسالة مماثلة إلى لبنان عن طريق فرنسا.  
وجاء أن اللقاء تقرر الأسبوع الماضي، وكان من المفترض أن يتم يوم غد، الأربعاء، إلا أنه بسبب جنازة الرئيس الأميركي الأسبق، جورج بوش الأب، تم تقديم موعد اللقاء، وتقرر أن يكون في بروكسل بسبب زيارة بومبيو للمدينة في إطار قمة دول حلف شمال الأطلسي.  
وبحسب التقرير، فقد رافق نتياهو كل من رئيس الموساد يوسي كوهين، ورئيس مجلس الأمن القومي مئير بن شبات، وسكرتيره العسكري.

كما جاء أن مجرد عقد اللقاء في بروكسل لأن نتياهو لا يستطيع إجراء المحادثة عبر الهاتف "يؤكد أهمية اللقاء ومدى كونه ملحا".

ونقل عن مسؤول إسرائيلي قوله إنه بحسب تقديره فإن الحدث عن "لقاء ذي أهمية كبيرة جدا". وكان نتياهو قد صرح قبل أن يتوجه إلى بروكسل بأنه سيجري لقاء مهما مع وزير الخارجية الأميركي، وأن اللقاء سيتمحور على سلسلة من التطورات في المنطقة، والطرق التي سيتم اتباعها لوقف "عدوانية إيران والقوى التابعة لها في الشمال، إضافة إلى مواضيع أخرى".

### تنسيق لعملية عسكرية أم رسالة تهديد إلى لبنان؟

واعتبر المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرتيل، أن السفارة الاستثنائية لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، إلى بروكسل، أنها محاولة إسرائيلية لتفعيل القناة السياسية، بسرعة، لمعالجة "مشكلة أمنية متصاعدة في لبنان".

وبحسبه، فإنه لو كان الحديث عن محادثة تنسيق تمهيداً لعملية عسكرية فورية، فعلى الأرجح أن نتياهو كان سيكتفي بإيفاد أحد العناصر المهنية، رئيس الموساد أو رئيس الاستخبارات العسكرية، لإجراء محادثة مع نظيره الأميركية، وبالتالي فلن يعلن عنها في وسائل الإعلام.

ورجح الكاتب أن نتياهو يقوم بـ"تفعيل الساعة السياسية"، حيث إن سفرته بمثابة إشارة، على شكل تهديد، إلى إيران ولبنان وحزب الله، بوساطة الأميركيين، وربما الفرنسيين أيضاً، بأن هناك "ضرورة ملحة لمعالجة المشكلة قبل أن تدرس إسرائيل استخدام وسائل عسكرية".

وأشار في هذا السياق إلى التحذيرات الإسرائيلية من إقامة مصانع أسلحة إيرانية على أراضي لبنان. كما ذكر خطاب نتياهو في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في أيلول الماضي، والذي ادعى فيه أنه يكشف عن ثلاثة مواقع كهذه تستعد فيها إيران وحزب الله لتطوير دقة الترسانة الصاروخية لدى الأخير.

ولم يستبعد المحلل العسكري أن تكون إسرائيل "قلقة من التطورات الأخرى المحتملة، وبضمنها إعادة نقل نشاط حزب الله من سورية، مع تراجع الحرب فيها، إلى الجبهة المباشرة مقابلها في جنوب لبنان، وتغييرات أخرى في انتشار حزب الله في المنطقة".

الأيام، رام الله، 2018/12/4

### 14. "إسرائيل" ستقل الدفعة الثانية من أموال قطر لـ"حماس" هذا الأسبوع

رام الله: قالت مصادر إسرائيلية أمس، بأن حركة «حماس» ستسلم خلال هذا الأسبوع الدفعة الثانية من الأموال القطرية المخصصة لدفع رواتب موظفي الحركة في قطاع غزة وقدرها 15 مليون دولار.

وجاء القرار الإسرائيلي بعد مشاورات بشأن دفع الأموال من عدمه وكيفية ذلك في ظل التصعيد الكبير الشهر الماضي الذي تبع تحويل مبلغ مماثل.

وقالت مصادر إسرائيلية بأن «صور إدخال الحقائق المحملة بالأموال القطرية، عن طريق معبر إيرز بالمرّة السابقة، أثار موجة من الانتقادات للحكومة الإسرائيلية».

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية بأنه ليس من الواضح حتى الآن كيف سيتم إدخال الدفعة الثانية. ويفترض أن تمنع إسرائيل تصوير الحقائق كما جرى في المرة الأولى.

وكتبت «يديعوت» أن جزءا كبيرا من الأموال التي ستدخل غزة في الأيام القليلة ستوزع على نحو 30 ألف موظف يعملون لدى «حماس». وسيذهب جزء إلى عائلات المصابين والقتلى في نشاطات «مسيرة العودة الكبرى».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/4

#### 15. هيئة البث الإسرائيلية العامة "كان": ليبرمان التقى ماجد فرج وحسين الشيخ قبل استقالته

كشفت هيئة البث الإسرائيلية العامة (كان) أن وزير الأمن المستقيل، أفيغدور ليبرمان، التقى، قبل أسبوعين من استقالته، مع اثنين من كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية، وهما رئيس جهاز المخابرات العامة ماجد فرج، والوزير المسؤول عن التنسيق بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، حسين الشيخ.

ونقلت "كان" عن مصادر فلسطينية قولها إن ليبرمان هو الذي طلب إجراء اللقاء مع الاثنين اللذين يعتبران مقربين من رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس.

وجاء أن اللقاء، الذي شارك فيها أيضا منسق علاقات حكومة الاحتلال، كميل أبو ركن، تناول مسألة التنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة، والتسهيلات الممكنة للفلسطينيين، والأجواء في الشارع الفلسطيني.

وقالت المصادر ذاتها إن ليبرمان قال لفرج والشيخ إنه "ليس متطرفا، وإنه ليس ننتياهو أيضا، وإنه لا يتوافق معه في كل شيء"، وإنه "على استعداد للتحدث معهم عن التعاون الاقتصادي والأمني في مناطق أ في الضفة الغربية".

ونقل عن المسؤولين الفلسطينيين قولهما إن المطلوب هو أن يتوقف الجيش الإسرائيلي عن الدخول إلى مناطق "أ" في الضفة، وإنه يجب على إسرائيل أن تسمح للفلسطينيين بتطوير مناطق "ج" والاستثمار فيها، وإعادة مناقشة الاتفاقيات الاقتصادية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، اتفاقات باريس.

كما نقل عن أحد المصادر الفلسطينية قوله إن ليبرمان رد بالقول إن الوقت ليس مناسباً لفتح الاتفاقيات. في حين قال مصدر آخر إن ليبرمان تعهد برد أجوبة خلال أسبوعين، إلا أنه استقال قبل ذلك.

وعقب رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، ليبرمان، بتأكيد إجراء اللقاء، إلا أنه أضاف أن "توصيف اللقاء والمضامين كما تم بثه ليس مرتبطاً بالواقع، إذا لم يحصل شيء من هذا القبيل أبداً". وأضاف أنه "بطبيعة الحال فإن وزير الأمن يقيم علاقات متواصلة مع كافة الجهات الأمنية في المنطقة، بمن فيها الفلسطينيون".

عرب 48، 2018/12/3

## 16. استطلاع: يهود "إسرائيل" يخشون الاقتتال الداخلي أكثر من الصراع مع الفلسطينيين

كشف استطلاع للرأي نشره معهد الديمقراطية الإسرائيلي أن يهود إسرائيل قلقون من الاقتتال الداخلي فيما بينهم أكثر من قلقهم من الصراع مع الفلسطينيين الإسرائيلي وذلك للمرة الأولى منذ بدء في وذكرت وكالة أنباء "بلومبرج" اليوم الإثنين إن 36 بالمئة ممن شملهم الاستطلاع قالوا إن التوترات بين اليهود المحافظين والليبراليين هي أكبر مشكلة بالنسبة للبلاد، بينما قال 28 بالمئة إن أكبر مشكلة هي الصراع بين العرب واليهود.

وقالت تامار هيرمان مديرة مركز جوتمان لأبحاث الرأي العام والسياسة، التابع لمعهد الديمقراطية الإسرائيلي "تشكلت كتلتان داخل المجتمع اليهودي الإسرائيلي، ولدى كل منهما آراء متعارضة حول مختلف جوانب المجتمع الإسرائيلي".

وتابعت هيرمان إن "هذا الاستقطاب عملية خطيرة، مما يعكس عدم القدرة على التوصل إلى إجماع على المصلحة العامة".

وأجرى الاستطلاع بعدما مررت الحكومة الإسرائيلية سلسلة من القرارات الاستقطابية التي شملت قانون الدولة اليهودية ومنع الجماعات المعارضة لتعامل الجيش مع الفلسطينيين من التحدث في المدارس والترويج لقانون يسمح للبرلمان بإلغاء اعتراضات المحكمة العليا.

الأيام، رام الله، 2018/12/3

## 17. "درع الشمال": حملة للجيش الإسرائيلي للبحث عن أنفاق حزب الله

شرع الجيش الإسرائيلي بحملة أطلق عليها "درع الشمال"، وذلك بغرض الكشف وإحباط الأنفاق، التي يزعم أن حزب الله يقوم بحفرها من جنوب لبنان إلى داخل الأراضي في شمال البلاد.

وفي سياق الشروع في الحملة، قام الجيش الإسرائيلي بتعزيز قواته في القيادة الشمالية وبقي في حالة جاهزية كبيرة لتطورات لو حصلت، حيث تم اطلاق رؤساء سلطات محلية بالموضوع، كما أعلن عن عدة مناطق بالقرب من السياج الأمني في الشمال مناطق عسكرية مغلقة.

ووفقا لبيان صادر عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، فإن قواته تعمل منذ العام 2014 للكشف عن الأنفاق على الحدود الشمالية، وذلك عبر طاقم خاص ومشارك لهيئة الاستخبارات والقيادة الشمالية الذي يقود منذ ذلك الحين التعامل العملياتي والتكنولوجي والاستخباراتي في قضية الأنفاق على الجبهة الشمالية.

ويشرف على الحملة قائد القيادة الشمالية الميجر جنرال، يوآل ستريك، الذي يقود الحملة العسكرية التي تشارك فيها قوات كبيرة. وقال الجيش إن "الاستعداد القتالي لتطبيق هذه الخطوة مستمر في هيئة الأركان العامة خلال سنوات مما أدى إلى توفر الظروف العملياتية في هذه الفترة".

وزعم المتحدث العسكري أن الطاقم تمكن من تطوير خبرة وقدرات واسعة عن مشروع الأنفاق الهجومية التابع حزب الله، قائلا إن الحملة التي أطلقها الجيش بقيادة المنطقة الشمالية وبمشاركة هيئة الاستخبارات وسلاح الهندسة وإدارة تطوير وسائل قتالية تهدف إلى إحباط الأنفاق الهجومية داخل الأراضي في الشمال.

ووفقا لبيان الجيش الإسرائيلي، تم في السنوات الأخيرة الشروع في خطة دفاعية في إطار الاستعداد لمواجهة تهديد الأنفاق، وتضمنت الخطة الدفاعية أعمال لإقامة جدران وعوائق صخرية بالإضافة إلى أعمال تجريف للأراضي.

عرب 48، 2018/12/4

## 18. عربي في الجيش الإسرائيلي: عنصرية وإذلال وتجويع

كشف النقاب، الإثنين، عن تعرض جندي، في قاعدة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، للتنكيل والإذلال والطرده والتهديد والتجويع والسخرية ومنع من العلاج الضروري، وقيل له صراحة إن ذلك بسبب كونه عربيا، دون أن تشفع له الخدمة العسكرية الإلزامية، المفروضة على العرب الدروز في البلاد.

وتبين بحسب إذاعة "ريشيت بيت" أن الجنود الإسرائيليين، في القاعدة العسكرية التي كان يعمل حارسا للمنشآت فيها، رفضوا إدخاله إلى غرفهم لمدة طويلة، وقام أحدهم بتهديده بالسلاح كي يخرج من إحدى الغرف لأنه رفض السكن معه.

وجاء أيضا أن الجنود في القاعدة رفضوا التحدث معه، بل وسخروا منه، وأطلقوا عليه عدة ألقاب، بينها "كلب مخرب" و"عربي فلسطيني". وفي إحدى المرات ألقوا بالحجارة على شباك غرفته التي ينام

فيها، ودخلوا في عدة مرات إلى غرفته لتوسيعها. كما منع من زيارة الطبيب عندما كسرت يده، وأجبر على البقاء في قاعدة سلاح الجو.

وتبين أيضا أنه في إحدى المرات سرقوا سلاحه الشخصي، وأخفوه، ووقفوا يسخرون منه بينما كان يبحث عنه. كما دأبوا على إغلاق محبس الماء في كل مرة كان يستحم فيها، وهددوه بمنعه من الدخول إلى غرفة الطعام إذا لم يتم بتنظيف المراحيض. وبالنتيجة فقد مكث الجندي بدون طعام مدة ثلاثة أيام.

وبحسب التقرير، فإن المجندات في القاعدة العسكرية قمن بتصويره والسخرية منه، وبعد ذلك هددنه بأنه في حال قدم شكوى ضدهن، فسوف يدعين أنه حاول اغتصابهن.

وأكد الجندي أنه توجه بالشكوى إلى قائد القاعدة بسبب تعرضه المتواصل للتكيل، إلا أن الأخير طرده، وقال له "أنا مشغول.. أخرج من هنا يا عربي".

وأضاف التقرير، أن والدة الجندي سمعت، عبر الهاتف، المجندات وهن يسخرن منه، فطلبت منه العودة إلى البيت. ومنذ ذلك الحين وهو يعتبر "جنديا هاربا من الخدمة العسكرية، ويرفض العودة إليها".

وبعد أن زاره طبيب نفسي، أكد في تقريره أنه يعاني من "اضطراب ما بعد الصدمة".

وادعى المتحدث باسم الجيش أنه تم فحص الأحداث التي رواها الجندي، وتمت محاكمة المتورطين فيها، إلا أن عقوبة غالبيتهم اقتصرت على التوبيخ وتقديم الاعتذار له، باستثناء مجند واحد حكم عليه بالبقاء في القاعدة العسكرية مدة 21 يوما.

عرب 48، 2018/12/3

## 19. إضراب عام في "إسرائيل" احتجاجاً على تزايد جرائم قتل النساء

تل أبيب: تشهد إسرائيل، إضرابا عاما عن العمل، اليوم الثلاثاء، وذلك احتجاجا على تزايد العنف ضد المرأة. ويجري الإضراب بمبادرة من المنظمات النسائية وأكثر من 200 مؤسسة إسرائيلية، بما في ذلك الكنيسة (البرلمان) واتحاد العاملين والنقابات (الهستدروت) ومنظمة العمال الاجتماعيين. وأكدت الجهات المذكورة أنها ستسمح للموظفات والعاملات بالتخلف عن العمل دون قطع أجورهن. وقد جاء هذا الإضراب بعد اكتشاف جريمة قتل بشعتين لطفلتين، هما: العربية يارا أيوب (16 سنة) من قرية الجش في أعالي الجليل، والإثيوبية الأصل، سيلفانا تسيجاي (12 سنة)، في جنوب تل أبيب، لتضافا إلى سلسلة تألفت من 23 جريمة قتل بحق الإناث، نصفهن من العرب، وغالبيةهن قتلن بأيدي أحد المعارف أو الأقارب منذ مطلع سنة 2018.



وحسب إحصاءات الشرطة، فإنه خلال عام 2011 قُتلت 27 امرأة وفي العامين 2016 و 2017 قُتلت 16 امرأة في السنة. وفي العامين 2014 و 2015 قُتلت 13 امرأة في السنة. وفي العقد الماضي كله، قُتلت 160 امرأة. واعتبرت النائبة عن القائمة المشتركة، عايدة توما سليمان، التي تتراأس اللجنة البرلمانية لشؤون المرأة، هذه الأرقام الرهيبة دليلا على قصور الشرطة وعلى فشل الحكومة. ولذلك، فقد قدمت باسم «القائمة المشتركة» مشروعا للكينست لنزع الثقة عن الحكومة، وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية تُعنى بقتل النساء دائما. ولكن الأكثرية الأوتوماتيكية لليمين أسقطت المشروعين.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/4

## 20. ماندلبليت: قريبا سأحسم ملف نتياهو

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة: قال أفيحاي ماندلبليت المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، يوم الاثنين، أنه سيعمل على حسم ملف التوصيات التي وجهتها الشرطة بشأن التحقيقات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو قريبا. وأوضح ماندلبليت في جلسة للجنة البرلمان والمراقبة، أنه سينظر في تلك التوصيات بشأن تقديم نتياهو للمحاكمة في الملف 4000 المتعلق بشركة بيزك - موقع واللا.

ولفت إلى أن هناك طاقم موسع يفحص الملف ذاته من أجل العمل على مساعدة الشرطة وكافة الجهات القانونية للتوصل للقرار الصحيح. مشيرا إلى أنه سيتخذ القرار المناسب بعيدا عن عامل الوقت.

القدس، القدس، 2018/12/3

## 21. شهيد ومواجهات مع الاحتلال في طولكرم بالضفة الغربية

عاطف دغلس-الضفة الغربية: استشهد الفلسطيني محمد حسام حبالى (18 عاما) بعد إصابته برصاص جنود الاحتلال الذين اقتحموا مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية فجر اليوم الثلاثاء. وقال شهود إن المواطن أصيب برصاصة من النوع الحي في رأسه والأطراف السفلية من جسده. وقد ترك الشاب ينزف لفترة من الزمن -حسب الشهود- دون أن يتمكنوا من إنقاذه وإسعافه، حيث كان الجنود يحاصرون المكان ويطلقون النار صوب الشبان الذين يحاولون الاقتراب.

وقال صحفي من طولكرم إن شابا آخر أصيب خلال المواجهات "العنيفة" التي اندلعت في الحيين الغربي والجنوبي للمدينة وتخللتها عمليات اقتحام وتفتيش لمنازل مواطنين وأسرى محررين.

وعلى صعيد آخر، شنت قوات الاحتلال عمليات اقتحام واعتقال بمختلف مناطق الضفة مستهدفة عددا من المواطنين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/4

## 22. "العربي الجديد" ينشر وثيقة تكشف تسريب أرض قرب السفارة الأميركية بالقدس المحتلة

القدس المحتلة - محمد محسن: تتواصل عمليات تسريب الأراضي، لا سيما في القدس المحتلة، إلى الاحتلال الإسرائيلي، رغم التنديد الشعبي والرسمي بالأمر، إذ كشف النقاب، أمس الأحد، عن عملية بيع جديدة لأرض متاخمة لمقر السفارة الأميركية، جنوب القدس المحتلة. وأظهرت وثيقة حصل عليها "العربي الجديد"، قيام المدعو (م. ب)، وهو شخص مقيم في الأردن، ببيع الأرض للمدعو آفي زلكمان، المقرب من جمعيات الاستيطان اليهودية، ومنحه وكالة دورية يتصرف من خلالها بقطعة الأرض من أراضي بلدة صور باهر، بالطريقة التي يراها مناسبة وكيفما يشاء.

وعقب تسريب الوثيقة، أصدرت عائلة بكيرات بياناً نددت فيه بعملية التسريب وأعلنت براءتها التامة من أحد أفرادها المتهم بالبيع.

ولم يتسن لـ"العربي الجديد"، الحصول على رد فعل رسمي فلسطيني تعقيباً على عملية التسريب الجديدة للأرض، والتي تظهر الوثائق أنها تمت بتاريخ التاسع من سبتمبر/أيلول من العام الجاري، بالتزامن مع عمليات تسريب عقارات في البلدة القديمة من القدس وبلدة سلوان، وعقار آل جودة في حارة السعدية بالبلدة القديمة، وفي حي بطن الهوى بسلوان، إضافة إلى محاولة تسريب عقار آخر بالبلدة القديمة أيضاً يجاور عقار آل جودة اتهم فيها المدعو عصام عقل المعتقل لدى السلطة الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2018/12/3

## 23. هدم منزل بجبل المكبر و3 منشآت قرب سلفيت

هدمت جرافات بلدة الاحتلال في القدس ترافقها قوات معززة من شرطة الاحتلال والوحدات الخاصة صباح اليوم الثلاثاء، منزلاً قيد البناء في حي جبل المكبر وذلك بذريعة البناء دون تراخيص. في حي جبل المكبر، أفاد شهود عيان، أن قوات معززة من الشرطة طوقت الحي ومنعت من السكان دخوله، كما حاصرت المنزل ووفرت الحماية للجرافات لهدمه، دون سابق إنذار.

وقام عناصر من الوحدات الخاصة بالاعتداء على أصحاب المنزل وقمع مجموعة من المواطنين الذي حاولوا التصدي لعملية الهدم، كما اعتدوا على عائلة تقطن في محيط الهدم بالضرب والدفع والشتم، وكذلك عرقل عناصر الشرطة خروج الطلاب والطالبات من منازلهم إلى المدارس. وصعدت بلدية الاحتلال في الأسابيع الأخيرة من هدم منازل المقدسيين، وقالت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية إن سلطات الاحتلال هدمت خلال تشرين ثاني/ نوفمبر الجاري فقط 30 منشأة فلسطينية في مدينة القدس المحتلة، بما فيها منازل ومحال تجارية.

عرب 48، 2018/12/3

#### 24. عضو كنيسة وعشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عضو الكنيسة المتشدد من حزب "الليكود"، الحاخام يهودا غليك، وعشرات المستوطنين الإسرائيليين، المسجد الأقصى، صباح الإثنين، بمناسبة حلول عيد الأنوار "الحنوكاه" اليهودي. وقال فراس الدبس، مسؤول "الإعلام"، في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، في تصريح مكتوب، إن الحاخام يهودا غليك اقتحم المسجد الأقصى اليوم، تحت حراسة عناصر من الشرطة الإسرائيلية. وأضاف الدبس أن نحو 80 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى صباح اليوم، وسط تقديرات بزيادة العدد.

وكان غليك قد اقتحم المسجد الأقصى للمرة الأخيرة الشهر الماضي. وسمحت الشرطة الإسرائيلية لنواب الكنيسة باقتحام المسجد الأقصى مرة كل شهر.

القدس العربي، لندن، 2018/12/3

#### 25. ضمن محاولات تهويده.. مستوطنون ينصبون شمعدانا على سطح الحرم الإبراهيمي

الخليل-جويد التميمي: في إطار سعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الحثيث والمتواصل تهويد الحرم الإبراهيمي الشريف وسط مدينة الخليل، نصب مستوطنون تحت حماية قوات الاحتلال، اليوم الاثنين، شمعدانا ضخما على سطح الحرم، احتفالاً بما يسمى عيد الأنوار "الحنوكاه". ويأتي نصب الشمعدان الذي يعتبر في عرف الاحتلال شعاراً رسمياً لإسرائيل، تزامناً مع ارتفاع وتيرة اعتداءات سلطات الاحتلال والمستوطنين واستباحة الحرم الإبراهيمي الشريف وساحاته الخارجية، وتكثيف اقتحامه وأداء شعائر وطقوس تلمودية فيه.

واعتبر مدير الحرم ورئيس سدنته الشيخ حفطي أبو سنينة لـ"وفا"، نصب الشمعدان، إساءة لمعلم إسلامي، مؤكداً عدم أحقيتهم بوضع هذه الرموز على المقدسات الإسلامية، وأن الاحتلال أصر على الإبقاء عليه حتى انتهاء "عيد الأنوار".

وشدد أبو سنينة، على أن السيادة في الحرم الإبراهيمي شأن فلسطيني بحت، وأن سلطات الاحتلال ومستوطنيه، يمارسون حرباً شرسة على المقدسات بلا هوادة، ما يتطلب من الأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي التدخل العاجل للجم هذه السياسة الإسرائيلية، ووقفها، وفضحها في كافة المحافل الدولية، والمنابر الإعلامية.

وناشد أبو سنينة المنظمات الدولية والعربية والإسلامية التدخل السريع لوقف هذه الممارسات التصعيدية والخطيرة من قبل الاحتلال الهادفة إلى الاستيلاء على المقدسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/3

## 26. إصابة عشرات الفلسطينيين جراء تصدي قوات الاحتلال لمسير بحري لكسر حصار غزة

غزة: أصيب 47 فلسطينياً، مساء اليوم الاثنين، خلال تصدي قوات إسرائيلية للمسير البحري الـ18 لكسر الحصار عن قطاع غزة، بحسب الهلال الأحمر الفلسطيني. وأفاد الهلال الأحمر أن من بين المصابين 21 طفلاً ومسنان، حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا).

وذكرت "صفا" أن الآلاف اتجهوا، عصر اليوم، للمشاركة في الحراك البحري؛ في وقت انطلق فيه نحو 30 قارباً تجاه السياج البحري شمال غرب مدينة بيت لاهيا، شمال القطاع.

وشددت هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار، أمس الأحد، على أن انطلاق فعاليات الحراك تأتي للتأكيد على "حقنا في بحرنا وحقنا في الحرية والصيد دون أي قيود، وحقنا في الميناء وإقامة ممر مائي يسهل علينا وعلى أبناء شعبنا حرية السفر والتجارة".

وأطلقت هيئة الحراك قبل نحو خمس أشهر عدة رحلات بحرية نحو العالم الخارجي والحدود الشمالية للقطاع، في محاولة لكسر الحصار البحري عن قطاع غزة، إلا أن إسرائيل تقمع المشاركين فيها، وتعمل على إفشالها واعتقال من على متنها.

القدس العربي، لندن، 2018/12/3

## 27. أوضاع حياتية غاية في السوء للأسيرات الفلسطينيات

وفا: قالت «هيئة شؤون الأسرى والمحررين»: «إن معتقل «الدامون»، يشهد في الآونة الأخيرة، اكتظاظاً في الأعداد؛ عقب نقل أسيرات معتقل «الهارون» إليه؛ رداً على احتجاجهن، بامتناعهن

عن الخروج إلى ساحة «الفورة»؛ رفضاً لقرار إدارة المعتقل، بتشغيل كاميرات المراقبة، الأمر الذي لم يكن قائماً قبل ذلك». وأوضحت الهيئة في بيانها، الذي أصدرته، أمس، «إن أسيرات المعتقل يعانين الأمرين؛ حيث إن هناك ضغطاً واضحاً داخل غرف وأقسام السجن، ووصل عدد الأسيرات، اللواتي يقعن حالياً في المعتقل إلى 51 أسيرة، بينهن 22 أسيرة (أم)، إضافة إلى أسيرتين قاصرتين (أقل من 18 عاماً)، و 19 أسيرة موقوفة، و 32 أسيرة محكومة، إلى جانب أسيرتين قيد الاعتقال الإداري». وأشارت إلى أنه رغم الخطوات الاحتجاجية، التي قامت بها الأسيرات؛ للدفاع عن حقوقهن، وعدم المساس بحريتهن، إلا أن هذا الأمر لم يمنع إدارة معتقل «الدامون» من مواصلة إجراءاتها الاستفزازية بحق الأسيرات، ولا تزال كاميرات المراقبة مثبتة بساحة «الفورة»؛ ما يجبر الأسيرات على البقاء بملابس الصلاة، حتى داخل غرفهن.

الخليج، الشارقة، 2018/12/4

## 28. في اليوم العالمي للإعاقة أكثر من 250 ألف فرد يعانون للإعاقة في الضفة وغزة

الخليل: أشارت بيانات إحصائية فلسطينية أن عدد الأفراد الذين يعانون من صعوبة واحدة على الأقل في فلسطين بلغ 255,228 فرداً، أي ما نسبته 5.8% من مجمل السكان، منهم 127,266 في الضفة الغربية، يشكلون ما نسبته 5.1% من مجمل السكان في الضفة الغربية. وبلغ عدد الأفراد ذوي الصعوبات في قطاع غزة 127,962، أي ما نسبته 6.8% من مجمل السكان في قطاع غزة.

كما تشير البيانات التي نشرها جهاز الإحصاء الفلسطيني في بيان صحفي بمناسبة اليوم العالمي لذوي الإعاقة الذي يوافق اليوم الاثنين 12/3 من كل عام إلى ارتفاع في نسبة الأفراد ذوي الصعوبات خلال السنوات العشر الأخيرة، حيث بلغت عام 2007 في فلسطين ما نسبته 4.7% (5.3% في الضفة الغربية، و3.7% في قطاع غزة) مقابل 5.8% (5.1% في الضفة الغربية، و6.8% في قطاع غزة) عام 2017.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/4

## 29. الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا يختتم مؤتمره العام بالدعوة للوحدة الوطنية

روما: أكد المؤتمر العام لاتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا في ختام أعماله اليوم الاثنين، على ضرورة وأهمية إنهاء الانقسام، ومطالبة حركة حماس بالتوجه الحقيقي للوحدة الوطنية، كخطوة أولى لمواجهة مؤامرات التصفية، تحت سقف منظمة التحرير ممثلنا الشرعي الوحيد.

وشدد المؤتمر في بيانه الختامي، على أهمية توحيد الجاليات الفلسطينية في أوروبا، والاستعداد الكامل للعودة للانعقاد مرة أخرى في حالة التوصل إلى اتفاق بين الاتحادات القائمة تحت سقف المنظمة. وأكد دعمه التام لموقف القيادة المتمسك والمحافظ على الثوابت الفلسطينية، بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وحق العودة ورفض ما تسمى بصفقة القرن وكافة المشاريع المشبوهة.

وحيا المؤتمر نضال شعبنا وصموده في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة في القدس، العاصمة الأبدية لدولتنا، وعبر عن رفضه عمليات تسريب الأراضي والأماكن، التي يقوم بها بعض المشبوهين. وحيا صمود شعبنا في الخان الأحمر وفي قطاع غزة، وأكد دعمه لنضال شعبنا داخل أراضي عام 48، ورفضه لقانون القومية اليهودية العنصري الذي يستهدف تواجد شعبنا داخل الوطن وخارجه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/3

### 30. طلبوا للجوء فاعتقلوا.. فصل جديد من محنة الفلسطينيين بتايلند

قال لاجئون فلسطينيون في تايلند إن شرطة الهجرة والإقامات اعتقلت العشرات من اللاجئين من فلسطينيي العراق وسوريا بعد أن قامت بحملة مدهمة للشقق الصغيرة التي كانوا فيها. وقد ركزت الشرطة على اعتقال من شارك في اعتصام نظمه هؤلاء اللاجئون يوم الجمعة الماضي أمام مبنى مفوضية اللاجئين ومقر الأمم المتحدة بالعاصمة بانكوك مطالبين بتسريع إجراءات لجوئهم إلى دول غربية. ونقل عن بعضهم أن الشرطة كانت تبحث عن اللاجئين بناء على قوائم تضم صورهم، وأشاروا إلى أنه جرى اعتقال أسر بأكملها. وتزايدت المخاوف من أن يتم اعتقال المزيد خاصة وأن البعض لديه أطفال صغار وكبار السن من ذوي الأمراض المزمنة.

وناشد من لم يعتقل بعد من اللاجئين -في حديث للجزيرة- الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وجمعيات حقوق الإنسان بالتدخل لإخراج المحتجزين بسجن الإقامة، وذلك بتفعيل نظام الكفالات خاصة لتأمين خروج النساء والأطفال والفتيات.

في السياق ذاته، قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان ببريطانيا إن نحو 600 لاجئ عربي من فلسطين وسوريا والعراق في تايلند محرومون من حقوقهم الأساسية كالتعليم والعلاج والعمل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/4



### 31. فلسطينيو لبنان .. من اللجوء وإليه!

صيда- رأفت نعيم: علمت «المستقبل» أن عدداً كبيراً من الفلسطينيين الذين كانوا غادروا مخيمات لبنان بشكل شرعي منذ مطلع العام الحالي على شكل مجموعات وأفراد، عبر أحد مكاتب السفر في العاصمة، عادوا إلى مخيماتهم بعدما خاب ظنهم بالوجهة التي قصدوها ومعظمها دول أوروبية كانوا يؤملون أن يشقوا فيها طريقهم إلى تحقيق طموحاتهم وأحلامهم في تأمين عيش كريم ومستقبل أفضل لهم ولعائلاتهم. وكان موضوع هجرة اللاجئين الفلسطينيين من المخيمات في لبنان أخذ خلال الشهر الماضي شكل ظاهرة في أعقاب ما أثير عن قيام إحدى شركات السفر في العاصمة لشخص يدعى «ج. غ.» بتسهيل سفر عدد كبير من الفلسطينيين إلى دول أوروبية بتأمين تأشيرات قانونية لهم مقابل مبالغ مالية. وبحسب مصادر فلسطينية، فإن عدد الذين غادروا مخيمات لبنان من اللاجئين خلال الفترة منذ مطلع العام وحتى اليوم يزيد على الأربعة آلاف فلسطيني، منهم حوالي 1500 خلال الشهرين الأخيرين فقط غادروا عن طريق الشركة المذكورة، وتبين أنه قام بتفسير أعداد أخرى منهم في وقت سابق من العام، مقابل مبالغ مالية تراوح بين 8 و12 ألف دولار للتأشيرة الواحدة بحسب العدد الذي يتقدم دفعة واحدة طلباً للسفر. ومعظم المغادرين هم من مخيمات عين الحلوة والمية ومية والرشيديّة وبعض مخيمات بيروت والشمال، ووفق تأشيرات شرعية وعبر مطار رفيق الحريري الدولي. وتضيف المصادر أن وجهتهم كانت بلداناً أوروبية واسكندنافية مثل إسبانيا وإيطاليا وألمانيا وبلجيكا والسويد، وأنه كان هناك المئات من الفلسطينيين على قائمة الانتظار للحصول على تأشيرات للمغادرة من مخيمات لبنان، لكن معظمهم عدل عن قراره بالهجرة بعد ما حملته أخبار العائدين ممن سبقوهم في هذه التجربة من سوء معاملة من قبل السلطات في البلدان التي قصدوها؟ يكشف عضو قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومسؤولها في صيدا فؤاد عثمان أن ما يتجاوز 13 ألف فلسطيني غادروا مخيمات لبنان خلال السنوات الثلاث الأخيرة، منهم حوالي 4 آلاف خلال الأشهر القليلة الماضية فقط، لكن بعد أن بات شبابنا وشعبنا مقتنعين بأن هذا مشروع سياسي يهدف لإفراغ المخيمات وجزء من الشباب عادوا بعدما رأوا أنهم يعيشون هناك أوضاعاً مزريّة.

المستقبل، بيروت، 2018/12/4

### 32. محكمة إسرائيلية ترفض دعوى تعويض قدمها طبيب من غزة خلال عدوان 2008

الناصرّة - وديع عواودة: ردت محكمة إسرائيلية دعوى تعويض قدمها طبيب فلسطيني من غزة قتل الاحتلال ثلاث من بناته خلال عدوان «الرصاص المصبوب» في نهاية 2008 باستهداف منزلهم بقذائف.

وكان الدكتور عز الدين أبو العيش من غزة قد قدم الدعوى القضائية لكن المحكمة المركزية في بئر السبع رفضتها بادعاء أن «الحادثة» حصلت خلال أعمال حربية وأن منظمات «إرهابية» خبأت سلاحا داخل منزل أبو العيش دون علمه مما زاد من قوة الانفجار. وكشف وهو طبيب في مستشفيات إسرائيلية عن جريمة قتل بناته خلال مشاركته ببث حي ومباشر في برنامج تلفزيوني للقناة الإسرائيلية العاشرة. وقتها أطلق جنود الاحتلال صاروخين نحو منزله في 16 كانون ثاني/يناير 2009 مما تسبب بمقتل بناته الثلاث وابنة عمهن وأصيب أقرباء آخرون. واستشهدت جراء القصف الشقيقات بيسان (20 عاما) وميار (15 عاما) وآية (14 عاما) وابنة عمهن نور (14 عاما) كما أصيبت ابنتا الطبيب شذا ورفا وجرح شقيقه عطا ورائدة ابنة شقيقه ناصر بجراح متوسطة وخطيرة.

ولاحقا قدم والدهن مع أقرباء له دعوى تعويض أكد فيها أن بيته لم يشكّل خطرا على الجيش الإسرائيلي الذين تواجد على بعد كيلومترين منه مما يعني أنه لم يكن أي مبرر عملياتي لإطلاق النار عليه.

في المقابل ادعت النيابة العامة الإسرائيلية التي مثلت وزارة الأمن ادعى أن خطأ في تشخيص الهدف قد وقع به الجنود خلال عملية حربية كانوا يقومون بها.

القدس العربي، لندن، 2018/12/4

### 33. مئات الصيادين والمزارعين في القطاع يتظاهرون ضد الحصار والانقسام

معا: تظاهر المئات من المزارعين والصيادين، أمس، في ساحة السرايا بقطاع غزة للمطالبة بإنهاء الانقسام مرددين هتافات منددة بالانقسام وبطرفي الانقسام.

وقال زكريا بكر مسؤول لجان الصيادين في اتحاد لجان العمل الزراعي «كصيادين ومزارعين جننا لنرفع صوتنا عاليا ضد الظلم والقهر وضد الحصار ونطالب برفعه، جننا لنخاطب المجتمع الدولي بضرورة رفع الحصار، ولكن قبل ذلك آن الأوان للانقساميين أن ينهوا حالة الانقسام وأن نتوجه إلى وحدة وطنية ترفع قضايا وهموم شعبنا».

ولفت بكر إلى أن الحصار «الإسرائيلي» والانقسام الفلسطيني خلف مأساة إنسانية لمليون فلسطيني وليس فقط للمزارعين والصيادين وتدمير لكل مناحي الحياة في التعليم والصحة والبنية التحتية والأمن الغذاء، لافتا «جننا لنرفع قضايا المزارعين والصيادين والمطالبة بإنهاء الحصار».

من جانبه، أكد سعد زيادة منسق اللجان الزراعية والصيادين في اتحاد لجان العمل الزراعي، أن هذه المسيرة هدفها مطالبة المجتمع الدولي بإنهاء حالة الصمت المعيب والسكوت عن الحقوق

الفلسطينية، وأن يجرم الاحتلال على الجرائم التي يرتكبها بحق قطاع غزة، مشدداً أن الحصار «الإسرائيلي» جريمة حرب وعقاب جماعي تدينه كافة الشرائع والقوانين الدولية. وقال: أما المطلب الثاني الذي خرجت له هذه المسيرة فهو لأصحاب القرار في الضفة الغربية وقطاع غزة، أنه يجب أن تنتهي حالة الانقسام البغيض وحالة الشرذمة للمجتمع الفلسطيني، والتوحد للانطلاق إلى المستويات الدولية والإقليمية للدفاع عن الحقوق الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2018/12/4

### 34. مصدر عبري: مصر طلبت من حركة الجهاد الإسلامي عدم التصعيد

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: زعم غال بيرغير مراسل الشؤون السياسية الفلسطينية في قناة "كان" العبرية، صباح اليوم الاثنين، أنّ مصر طلبت من حركة الجهاد الإسلامي عدم التصعيد الميداني ضدّ إسرائيل.

ونقل بيرغير عن مصادر فلسطينية قولها إن مصر طلبت من الجهاد عدم عرقلة جهودها لتثبيت التهدئة في قطاع غزة من خلال التصعيد الميداني. مشيرةً إلى أن الجهاد طلب مزيداً من التسهيلات لغزة مقابل الهدوء. وأشارت تلك المصادر إلى أن وفداً من الجهاد الإسلامي سيغادر قطاع غزة لعقد أول اجتماع للمكتب السياسي في لبنان ولاختيار نائب للأمين العام الجديد، والذي من المرجح أن يكون من قطاع غزة.

القدس، القدس، 2018/12/3

### 35. الأردن يمنح أبناء قطاع غزة حق تملك الشقق

عمان: قرر مجلس الوزراء الأردني، السماح لربّ الأسرة من أبناء قطاع غزة الحامل لجواز السفر الأردني المؤقت (سنتين أو خمس سنوات)، من فاقد حقّ المواطنة، والمقيم في المملكة بموجب البطاقة البيضاء، والذي لا يحمل "لم شمل" بتملك شقة في عمارة أو منزل مستقل مقام على قطعة أرض لا تزيد مساحتها على دونم واحد أو قطعة أرض فارغة لغايات بناء للسكن لا تزيد مساحتها على دونم واحد. كما قرّر السماح لأبناء قطاع غزة بتسجيل مركبات الديزل بأسمائهم، وكلف وزير الداخلية برفع مشروع نظام معدل لنظام تسجيل وترخيص المركبات رقم 104 لسنة 2008م لتضمينه بنداً ينصّ إصدار أسس للموافقة على تسجيل وترخيص مركبات (الديزل) التي لا يزيد وزنها الإجمالي عن 5ر5 طن لغير الأردني من حاملي جوازات السفر الأردنيّة المؤقتة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/3

### 36. الأردن يعلن تنظيم مؤتمر دولي لدعم الأقصى

عمان / ليث الجنيدي: أعلن الأردن، الإثنين، تنظيم مؤتمر دولي لدعم القدس والأقصى، في العشرين من الشهر الجاري، بعنوان "نداء للمسجد الأقصى المبارك الطريق إلى القدس". جاء ذلك في بيان صحفي لوزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية عبدالناصر أبو البصل، تلقت الأناضول نسخة منه.

وحسب البيان، فإن المؤتمر يُقام برعاية ملكية، بالتعاون مع مجلس الأمة بشقيه (الأعيان والنواب). وقال أبو البصل: "إن ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك من انتهاكات واقتحامات وأخطار جسيمة ويومية تستفز مشاعر المسلمين والعرب قاطبة".

واستدرك "وقد زادت وتيرة هذه الاعتداءات في الآونة الأخيرة بصورة غير مسبوقة، مما ينذر بوجود خطة مبيتة للسلطة القائمة بالاحتلال لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم إلى ما لا تحمد عقباه".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/3

### 37. مصادر لـ بني شفق: دحلان تعرّض للضرب إثر خلاف مع وليّ العهد السعودي والإماراتي

بني شفق: قالت مصادر سعودية وفلسطينية لصحيفة بني شفق "التركية"، أنّ محمد دحلان المقرّب من ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، تعرّض لضرب شديد على يد عصابة مجهولة، في إمارة دبي، وذلك تزامناً مع زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى الإمارات الأسبوع الماضي. وحسب المصدر، فإنّ وليّ العهد السعودية والإماراتي، طلبا من دحلان أن يلبس قضية خاشقجي على أنه الرأس المدبّر والمخطط والامر لها، بهدف إبعاد التهمة عن بن سلمان وتبرئة ساحته، إلا أنّ دحلان رفض تماماً هذا العرض.

وذكرت المصادر، أن اللقاء الذي جمع بين وليّ العهد مع محمد دحلان، جرى على يخت خاص في إمارة دبي، وأن حادث الضرب الذي تعرّض له دحلان جرى أيضاً في دبي، عقب ذلك اللقاء.

بني شفق، تركيا، 2018/12/3

### 38. أبو الغيط يدعو البرازيل والتشيك وأستراليا لعدم نقل سفاراتها إلى القدس

القاهرة-سوسن أبو حسين: وجه الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط رسالة - نداء إلى كل من «البرازيل، وجمهورية التشيك، وأستراليا وأي دولة يتحدث مسؤولوها وسياسيوها، بين الحين والآخر، عن احتمال نقل سفارات بلادهم في إسرائيل»، إلى القدس، قائلاً: «إن هذه الخطوة تُخالف

القانون الدولي، وتلحق ضرراً بالغاً بصورة هذه الدول لدى الرأي العام العربي، وبالعلاقات هذه الدول بكافة الدول العربية على مختلف الأصعدة والمستويات، فضلاً عن كونها خطوة لا تُساعد في تحقيق السلام المنشود؛ بل في تعميق العداوة والكراهية».

وأضاف أبو الغيط في كلمته خلال اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي عقد أمس بمقر الجامعة العربية بالقاهرة، أن القضية الفلسطينية هي قضية عربية مركزية، والقمة العربية الأخيرة اتخذت من القدس عنواناً لها، ولن يقرر مصير الفلسطينيين طرف سواهم؛ لكن عليهم أن يوحدوا كلمتهم عبر انخراط جاد ومسؤول في مصالحة تنهي هذا الانقسام الذي أضر بالقضية وصورتها. مؤكداً أهمية تذكر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 1977. وحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/4

### 39. ظريف: سنتصدى للمشروع الأمريكي في الأمم المتحدة ضد "حماس"

طهران: قال وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، إن بلاده ستتصدى لمشروع القرار الأمريكي المقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، بهدف إدانة حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس). وحسب بيان نشرته وزارة الخارجية الإيرانية على موقعها الإلكتروني، قال ظريف: "كما نقلت الولايات المتحدة الأمريكية سفارتها إلى القدس بعد أخذ دعم بعض دول المنطقة، منتهكة قرارات الأمم المتحدة، ها هي اليوم بنفس الطريقة تقدم مشروع قرار ضد فلسطين". وأشار ظريف إلى أنّ إيران سترفض مع الدول الإسلامية الأخرى مشروع القرار الأمريكي لإدانة "حماس".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/3

### 40. يدعوت أchronوت: السعودية تمنع دخول لاعبي شطرنج إسرائيليين لأراضيها

الرياض - الرأي: رفضت المملكة العربية السعودية، منح تأشيرات لسبعة لاعبين إسرائيليين، أرادوا المشاركة في بطولة العالم المقرر عقدها في البلاد. وذكرت صحيفة "يديعوت أchronوت" الإسرائيلية، أن الرياض رفضت منح اللاعبين الإسرائيليين تأشيرات، للمشاركة في البطولة التي ستجرى على مدار 6 أيام، في الفترة ما بين الـ26 وحتى الـ30 من شهر ديسمبر/كانون أول الجاري، نقلاً عن الاتحاد العالمي للشطرنج.

وكانت "هآرتس" نقلت عن الاتحاد الإسرائيلي للشطرنج، إعلانه عن تقديم 7 من لاعبيه، الشهر الماضي، لطلبات للحصول على تأشيرات دخول إلى السعودية؛ للمشاركة في بطولة تجري بالعاصمة الرياض.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/3

#### 41. سعودي يقاضي شركة إسرائيلية باعت السعودية برنامجا للتجسس كشف عن علاقاته مع خاشقجي

لندن- "القدس العربي" إبراهيم درويش: تشكل الدعوى التي رفعها المعارض السعودي عمر عبد العزيز وصديق الصحافي جمال خاشقجي ضد شركة تكنولوجيا إسرائيلية ضغطا جديدا على مجموعة "أن أس أو" والحكومة الإسرائيلية التي تقدم رخص بيع التكنولوجيا إلى الحكومات الأجنبية. وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" إن التكنولوجيا المعروفة باسم "بيغاسوس" تثير الانتباه أكثر للتحالف الواسع بين إسرائيل والسعودية وملكيات الخليج الأخرى.

وتضيف إن السعودية وحلفائها مثل الإمارات لم تعترف أبدا بالدولة اليهودية لكنها وجدت قضية مشتركة تجمعهما وهي المعارضة لإيران. ووجدت الدول العربية وإسرائيل منذ ثورات الربيع العربي عام 2011 أرضية مشتركة وهي الحفاظ على النظام العربي القائم. وتأتي الدعوى القضائية التي تقدم بها المعارض السعودي المقيم في مونتريال، عمر عبد العزيز بعد دعاوى تقدم بها ناشطون وصحافيون وغيرهم، اتهموا فيها مجموعة "أن أس أو" ببيع التكنولوجيا إلى حكومتي المكسيك والإمارات العربية المتحدة للتجسس على الهواتف الذكية لأشخاص حتى ولو لم يكن لديهم سجل إجرامي أو شكلوا تهديدا على بلادهم.

واتهمت منظمة أمنستي إنترناشونال الشركة الإسرائيلية بمساعدة السعودية التتصت على أحد افراد طاقمها السعودي الجنسية. وكتبت المنظمة الأسبوع الماضي إلى وزارة الدفاع الإسرائيلية مطالبة بسحب رخصة الشركة التي تسمح لها بتصدير برنامج التجسس. وقال مولي ماليكر، مديرة برنامج في منظمة أمنستي "باستمرارها المصادقة على عمل "أن أس أو غروب" فإن وزارة الدفاع تعترف عمليا بالتعاون مع أن أس أو غروب التي يستخدم برنامجها في انتهاكات لحقوق الإنسان". وفي بيان للشركة يوم الأحد قالت فيه إن برنامجها حصل على رخصة تصدير للحكومات ووكالات فرض القانون وقتال الإرهاب بطريقة قانونية". وأكد البيان أن عقود بيع البرنامج لا تتم إلا بعد موافقة وتدقيق من الحكومة الإسرائيلية مضيفة "لن نتسامح مع إساءة استخدام منتجاتنا ونقوم بالتحقيق حالة أسىء استخدامها ونتخذ الأفعال المناسبة بما في ذلك تعليق أو إلغاء العقود".



ويسمح البرنامج لزبائنه التتصت على المكالمات وتسجيل النقرات على الهاتف وقراءة الرسائل ومتابعة تاريخ استخدام الهاتف المستهدف.

القدس العربي، لندن، 2018/12/4

#### 42. "العدل الدولية": سننظر بشكوى فلسطين ضد الولايات المتحدة

لاهاي: أعلنت محكمة العدل الدولية، الإثنين، أنها ستنظر في دعوى قضائية رفعتها فلسطين إليها بخصوص انتهاك الولايات المتحدة القانون الدولي بنقل سفارتها لمدينة القدس المحتلة. وذكر بيان صادر عن المحكمة التي تتخذ من مدينة لاهاي الهولندية مقرا لها، أنها ستنظر في البداية فيما إذا كانت القضية من اختصاصها أم لا، ومن ثم تنظر في قبول الدعوى. وأوضح البيان أن المحكمة طلبت من كلا البلدين تبريرا خطيا. ومنحت المحكمة لفلسطين مدة أقصاها حتى 15 مايو/ أيار 2019 لتقديم تبريرها الخطي، وللولايات المتحدة حتى 15 نوفمبر/ تشرين الثاني من العام نفسه.

القدس العربي، لندن، 2018/12/4

#### 43. الأمم المتحدة: التصويت على مشروع القرار الأمريكي بخصوص "حماس" الخميس

نيويورك/ محمد طارق: أعلنت المتحدثة باسم رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة مونیکا جارلي، أن مشروع القرار الأمريكي الخاص بإدانة حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، سيتم التصويت عليه الخميس.

وقالت المتحدث في مؤتمر صحفي، عقد بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك، الإثنين، إن الجلسة ستعقد عصر الخميس بالتوقيت المحلي لمدينة نيويورك.

ونفت المتحدثة صحة تقارير إعلامية، أفادت بوصول رسالة من رئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية إلى رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، ماريا فرناندا سبينوزا، بخصوص جلسة التصويت المقررة الخميس. وقالت: "لم يتسلم مكتب رئيسة الجمعية العامة أي خطابات بهذا الخصوص".

وتطرقت المتحدثة إلى البيان، الذي وزعته البعثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، الجمعة الماضي، وذكرت فيه أنها كانت تأمل في التصويت على مشروع القرار، اليوم الإثنين، "لكن أساليب استخدامها الفلسطينيين أدت إلى تأجيل التصويت على مشروع القرار إلى الخميس المقبل".

وحول طبيعة تلك الأساليب التي استخدمها الفلسطينيون لتأجيل التصويت قالت المتحدثة الرسمية: "لا علم لي بذلك، وإذا تبين لي شيء فسوف أقوم بإبلاغكم". ويطلب المشروع، الذي اطلعت الأناضول على نسخة منه، بإدانة حركة "حماس"، وإطلاق الصواريخ من غزة، ويطلبها بوقف أعمالها الاستفزازية ونبذ العنف. وفي حال قبول مشروع القرار، سيكون الأول من نوعه الذي يدين "حماس" في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/3

#### 44. وقائع تطبيعية بأموال سعودية.. سكة حديد حيفا/الرياض نموذجاً

علي بدوان

تأتي أشكال التطبيع المتواترة -التي تبرز كل يوم بين كيان دولة الاحتلال وعددٍ من الدول العربية- لتضعف المناعة في الحالة العربية إجمالاً، وفي الجسم الفلسطيني المُتخّم بالجراح، والمحاصر من دولة الاحتلال في القطاع وحتى الضفة الغربية ثانياً. التطبيع هنا يعني جعل ما هو غير طبيعي طبيعياً، خاصة فيما يتعلّق بما هو "إسرائيليّ" حصراً؛ فالتطبيع هنا يقفز في مبتغاه "الإسرائيلي" الأميركي عن حيثيات القضية الوطنية التحررية العادلة للشعب الفلسطيني، وينسفها نسفاً، ويُقدم لدولة الاحتلال الجائزة الكبرى التي طالما انتظرتها منذ قيامها على أنقاض الكيان الوطني والقومي للشعب العربي الفلسطيني. فالتطبيع المقصود في حالتنا يعني إقامة علاقات مع دولة "إسرائيل" وأجهزتها "كما لو أنّ" الوضع الراهن وضع طبيعي، وبالتالي يعني تجاهل حالة الحرب القائمة، والاحتلال والتمييز العنصري، أو هي محاولة للتعتيم على ذلك أو تهميشه عن قصد؛ وبالتالي إصابة القضية الفلسطينية في الصميم.

#### جولة تطبيع قادمة

المعلومات الطازجة -ومن مصادرها "الإسرائيلية"- تؤكد أن جولة قادمة يتم تحضيرها لرئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو لزيارة مملكة البحرين، وقد يتم خلالها التوقيع على معاهدة صداقة وتبادل للاعتراف الرسمي والسفارات.

الزيارة المتوقعة ستكون تمهيدا لأمرٍ أكبر ولشرق أوسط آخر، وهي بداية البداية على حد ما نشره الكاتب والمحلل السياسي "الإسرائيلي" المُقرب من صنّاع القرار بدولة الاحتلال يوني بن مناحيم، وهو ما أكدته نتنياهو نفسه حين تحدث -خلال جلسة للجنة الخارجية والأمن بـ "الكنيست الإسرائيلي"،

يوم 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2018- عما أسماه "مفاجآت إضافية في العلاقات مع بعض الدول العربية".

إذن؛ نحن الآن أمام اختراقات صهيونية حقيقية في الجسد العربي، وبقدر ما يبدو التطبيع -في حد ذاته- هدفاً من أهداف الاستراتيجية الصهيونية لتحقيق اندماجها في المنطقة والإقليم كدولة طبيعية وليست كدولة طارئة، وشطب الحق التاريخي العربي في فلسطين؛ فإن أهدافاً إضافية تسعى دولة الاحتلال لتحقيقها من وراء عمليات التطبيع، باعتبارها عملية التطبيع ذاتها أداة من أدواتها في العمل، تتكامل مع أدوات العمل الأخرى العسكرية والدبلوماسية.

فالعامل العسكري -مهما كانت طاقاته وقدراته- يبقى عاجزاً عن تحقيق جزء هام من الأهداف الحيوية للحركة الصهيونية؛ فهو مثلاً عاجز عن تحقيق إدماج "إسرائيل" في المنطقة، وعاجز عن تلبية احتياجاتها المنظورة لمصادر المياه، كما أنه عاجز عن تلبية احتياجات النمو الاقتصادي، وهذا ما تتكفل به "الاستراتيجية الإسرائيلية للتطبيع".

وفي هذا السياق، وفي مسار عمليات التطبيع الجارية، والترتيبات المُنسقة أميركياً مع بعض العواصم الإقليمية -وتحديداً مع السعودية- لتمرير ما بات يُعرف بـ"صفقة القرن"؛ تعمل دولة الاحتلال على إعادة تنشيط الحديث والأفكار المتداولة عن مشروع سكة الحديد، المُمتدة من ميناء حيفا في فلسطين المحتلة باتجاه المدن الكبرى في السعودية، وعموم القسم الآسيوي من العالم العربي وحتى العراق.

كما تأتي تلك الأفكار في سياق محاولات "إسرائيل" تقديم ما يُمكن تقديمه كـ"رشي" للطرف الأردني، وبفوائد ودور جديد للأردن على مستوى الإقليم، لدفعه نحو الاستمرار في تأجير منطقتي الباقورة والغمر، ومقابل حيازتها على الفوائد الأعلى والأهم على المستوى الاستراتيجي.

فالطموح "الإسرائيلي" الساعي لإنشاء سكة حديد لقطارات سريعة تربط بين مناطق فلسطين المحتلة والسعودية، يهدف لبيع الأردن مواقف وإغرائه بأن المشروع إياه يأتي ليكون الأردن مركزاً إقليمياً للنقل البري، وسيتم ربطه -عبر نظام سكك حديد إقليمي- بـ"إسرائيل" والبحر الأبيض المتوسط وأوروبا في الغرب.

بينما سيتم ربط الأردن بالسعودية ودول الخليج والعراق في الجنوب الشرقي والشرق، والبحر الأحمر عبر العقبة وإيلات في الجنوب، وإنشاء طرق تجارية بديلة بين الشرق والغرب، وهي طرق قصيرة وسريعة ورخيصة وأكثر أمناً.

فضلاً عن تهميش دور كل من لبنان وسوريا كدولتين لعبور الشاحنات والبضائع والترانزيت القادم من أوروبا إلى الأردن وعموم دول الخليج وحتى العراق، عبر الموانئ السورية وميناء بيروت عبوراً لأراضي البلدين.

### ترتيبات بدور سعودي

إذن؛ دولة الاحتلال -وبالموافقة السعودية الأولية كما تُشير لذلك المصادر "الإسرائيلية"- تتدفع في جموحها وطموحها باتجاه الحديث عن إقامة سكة حديد، تصل بين ميناء حيفا بفلسطين المحتلة عام 1948 وبعض المدن الكبرى في السعودية، واستتباعاً نحو عموم دول المشرق العربي في مرحلة لاحقة، كجزء من الترتيبات الإقليمية التي ستُدخل "إسرائيل" من البوابات العريضة للعالم العربي. وسيجري من خلال ذلك تمرير مشروع ما بات يُعرف بـ"صفقة القرن"، لينضم المشروع برمته للجهود الأميركية للوصول بين "إسرائيل" وما تسميه واشنطن "الدول المعتدلة" في المنطقة لمواجهة "التهديد الإيراني".

ويهدف المشروع أيضاً لربط الشرق الأوسط بالعالم كله من خلال خط سكة الحديد، حيث يُتوقع أن تعمل واشنطن قريباً لحشد دعم إقليمي ودولي للمشروع، لأنه سيغير وجه الشرق الأوسط وفق المصادر الأميركية المختلفة، بينما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية أنّ المشروع سيتم تنفيذه بشكلٍ مشترك: بأموالٍ سعودية وبخبراتٍ من الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، وحتى من بعض الدول الآسيوية مثل الصين.

وكشفت القناة الثانية العبرية عن اتفاق نتتياهو ووزير المواصلات والاستخبارات يسرائيل كاتس على الشروع في تدشين خطة سكة حديدية تصل "إسرائيل" بالسعودية، سيكون خطاً جديداً لمسار تجاري يصل حوض البحر الأبيض المتوسط بدول الخليج، وتحديداً بالسعودية قبل غيرها، انطلاقاً من ميناء حيفا على البحر الأبيض المتوسط.

ومن المقرر أن يمر الخط بمدينة جنين -الواقعة أقصى شمال الضفة الغربية- متجهاً إلى جسر الشيخ حسين في شمال غور الأردن، ليمر بالأردن ويتم مده باتجاه الجنوب ليصل إلى السعودية. ومن المتوقع أن يمتد بطول يقارب 1590 كيلومتراً من حيفا إلى الرياض، ثم إلى الإمارات العربية المتحدة بطول 970 كيلومتراً.

المشروع -الذي بات يرمز إليه "إسرائيلياً" بمسمى "مشروع قضبان السلام"- سيتم إنشاؤه بأموال مصدرها الرئيسي سعودي، إضافة إلى تمويل دولي.

وقد عرضت القناة الثانية في التلفزيون "الإسرائيلي" فيديو يظهر سير خط السكة الحديدية، أعده ديوان نتتياهو و"وزارة المواصلات الإسرائيلية"، حيث أشار الفيديو إلى أن الخط سيساهم في ربط أوروبا بالسعودية بالدرجة الأولى، ويقطع من الحاجة للعبور عبر قناة السويس ومضيق باب المندب.

ويُتوقع أن تبلغ قيمة التبادل التجاري عبر الخط الجديد حال إنجازه نحو 250 مليار دولار بحلول 2030. وحسب الخطة؛ فإن الخط الجديد سيخدم العراق مستقبلاً. وبعيداً عن أي فوائد مرجوة من مشروع سكة الحديد هذه لصالح الأردن أو السعودية أو أي بلد عربي آخر، ومهما كانت درجتها؛ فإن السير في هذا المشروع يعني قطع أشواط كبيرة على طريق تكريس التطبيع مع "إسرائيل"، ويُعزّز مكانة دولة الاحتلال كشريك إقليمي رئيسي في المنطقة، وكدولة طبيعية من دول الإقليم.

هذا عدا عن المتغيرات التي سيحدثها بالنسبة لواقع الأرض الفلسطينية، بما في ذلك الأراضي المحتلة عام 1967، ومن تجاهل لمصالح الشعب الفلسطيني صاحب الأرض والهوية والجغرافيا، صاحب الماضي والحاضر والمستقبل.

فالحديث يجري هنا عن سكك حديد تتوزع وتتفرع على امتداد أرض فلسطين التاريخية في مناطق مختلفة، بما فيها الأرض المحتلة عام 1967، وعلى الأخص منها منطقة غور الأردن، قبل انطلاقتها -عبر الأردن- نحو السعودية وعموم دول المشرق العربي، بينما أصحاب الأرض هم الغائبون عن كل هذا، والقضية الفلسطينية هي الغائب الأكبر، بل وستصبح عندها نسياً منسياً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/3

#### 45. المصالحة الفلسطينية العسوية

##### عيسى الشعيبي

رغبْتُ، أول الأمر، في وضع هذه المقالة تحت عنوان "المصالحة الفلسطينية المستحيلة"، لشدة الإحباط الذي أشرك فيه كثيرين، إن لم أقل أشاطرهم اليأس البالغ، إزاء إمكانية إنهاء حالة الانقسام المستمرة منذ نحو اثني عشر عاماً، لولا أنني تذكرت، في اللحظة الأخيرة، أنه لا توجد مطلقاً في عالم السياسة، وأن المسافة بين الممكن والصعب والمستحيل ليست سوى خطوط دقيقة لا تُرى بالعين المجردة، الأمر الذي حملني على تغيير المقاربة بالقول إنها مصالحة عسوية على التحقق، في المدى المنظور على أقل تقدير.

ولعل ما خرج به علينا أحد طرفي الانقسام، في نهاية الأسبوع الماضي، قائلاً إنه قرّر إغلاق الباب أمام مبادرات المصالحة، بسبب عدم جدوى الاستمرار في حواراتٍ عبثيةٍ لا جدوى من ورائها، كان الباعث على العودة من جديد لتناول هذه المسألة الباردة بصراحةٍ جارحة، وبكلماتٍ أشد إيلاماً للرأي العام وللطرفين معاً، وأوجع مما جرت عليه معظم المعالجات السابقة، لا سيما بعد أن استقر في

وعى الأغلبية غير المبالية أن حوارات القاهرة كانت مضيعة للوقت، وموظفة في خدمة تعزيز الانقسام أساساً.

وأحسب أنه ينبغي، في البداية، توصيف الواقع الراهن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، بالإجابة على السؤال الأساس؛ هل هذا انقسامٌ سياسيٌّ بين حزبين أو فصيلين، لدى كل منهما خطة عمل مختلفة باختلاف المنهج والرؤية والأهداف، أم أنه انفصالٌ بين سلطتين، لا سلطة لأي منهما تحت احتلال مديد، تتنافسان بينهما على الصواب والأحقية والشرعية، وغير ذلك من مغامر ضئيلة، وتتوهمان أنه يمكن تبادل الحكم، وممارسة الديمقراطية، في ظل احتلال فاشي، لا يرى الفلسطيني إلا من خلال فوهة البندقية؟

وهناك سؤال آخر لا يقل أهمية: لماذا كانت تصل كل الحوارات في القاهرة ومكة والدوحة وغيرها إلى الحائط المسدود، وتتهار كل الاتفاقات والتفاهات فجأة، عند ملامستها أرض الواقع، إذا لم تكن كل تلك الاجتماعات والقبلات والمصافحات مجرد أحابيل لخداع الناس، وكسب مزيد من الوقت، فيما النوايا في مكان آخر، يجري فيه تعزيز بنية الانفصال غير المعلن، وتوطيد أركانه الإدارية والأمنية والقضائية، وخلق وقائع انفصالية أكثر، قادرة على الدفاع عن نفسها بنفسها بقوة؟

وليس هناك في المجتمع الفلسطيني، لا اليوم ولا بالأمس، من لديه الجرأة السياسية لمكاشفة المخاطبين بهذا الواقع، وإبلاغهم، من دون موارد، أن الانقسام المكروه حقاً قد آل، بعد وقت قصير من حدوثه، إلى انفصال في النفوس أعمق مما على الأرض، له ديناميته الخاصة، وسائر تعبيراته الفظة، وإن ما جرى عام 2007 لا رجعة عنه إلى أمد غير معلوم، وهذه حقيقة أخرى مؤلمة من حقائق وضع فلسطيني غاص بمثل هذه العاهات السياسية، التي لا مفر من مساكنتها، والتعايش معها، ومن ثمة ضرورة إدارتها بالحد الأدنى من الآثار الجانبية الضارة.

وقد يكون من حسن حظ الواقع الفلسطيني القائم أن حالة الانقسام أو الانفصال هذه، سمّها ما تشاء، قد حدثت بين جغرافيتين متباعدتين، وفي مكانين تفصل بينهما قوة عاتية، وإلا لكانت الوقائع أدهى وأمرّ مما هي عليه اليوم، حيث كان من المرجح وقوع حرب داخلية طويلة الأمد، لا تبقى ولا تذر، تتفاقم مع كل اتهام متبادل، وتشتد عند أي ادّعاء، تماماً على نحو ما جرى ويجري بين أي جماعتين مسلحتين في الديار العربية، تتنازعان السيطرة والنفوذ والمشروعية على أرض واحدة، ولا تكفّان عن الاقتتال إلى أن تُخرج إحداهما من اللعبة.

ليست هذه دعوة إلى التسليم بهذه الحالة الانفصالية الشائنة، أو البناء عليها كحقيقة نهائية، ولكن السؤال هو: ما الذي ستحققه المصالحة إذا تمت اليوم قبل الغد؟ هل من شأنها أن تضيف عاملاً من عوامل القوة لوضع ذاتي متهالك، وضع توقّف فيه المفاوضات عن التفاوض، وكفّ فيه المقاوم عن



المقاومة، فيما يعطي الطرفان أولوية أولى للتمسك بسلطةٍ وهمية مهما كان الثمن، ويتجاهلان، بعناد شديد، وعماء بصيرة، كل المخاطر المحدقة، بما في ذلك خطر تصفية القضية المشتركة؟  
العربي الجديد، لندن، 2018/12/4

## 46. يوم التضامن.. والحال الفلسطيني المحزن

د. فايز رشيد

29 نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام هو ذكرى قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين (الرقم 181 للعام 1947)، وقد حولته الأمم المتحدة إلى يوم للتضامن مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة منذ عام 1977. وهو يوم من أجل تحشيد التأييد للقضية والشعب الفلسطيني الذي لا يزال يعاني من أبشع احتلال عرفه التاريخ، وهو الاحتلال الوحيد المتبقي في العالم الذي لا يستجيب لأي شرعية دولية.

بعد مرور 71 عاماً على «قرار تقسيم فلسطين» يحق لشعبنا الفلسطيني أن يوجه أسئلة غاية في الأهمية لتنظيماته وكل قواه الحيّة: كيف نطالب شعوب العالم بالتضامن معنا ونحن غير متضامنين مع أنفسنا، حيث الانقسام الداخلي يتعمق يوماً بعد يوم، والوطن الفلسطيني مستنزف بين «أوطان» ثلاثة، وطن يغتصبه العدو الصهيوني في مناطق عام 1948، ووطن في قطاع غزة يحاصره وتحكمه حركة حماس، ووطن في الضفة الغربية تديره السلطة الفلسطينية فيما تحكمه «إسرائيل» فعلياً وتتحكم به جواً وبراً وبحراً.

بالنسبة لقرار التقسيم فقد رفضه شعبنا آنذاك. لكن حتى لو وافقت القيادات الفلسطينية عام 1947 على القرار فلم يكن ممكناً إقامة الدولة الفلسطينية العربية آنذاك لأنه لا العصابات الصهيونية ولا حليفها الأمريكية كانت ستسمح بإقامة هذه الدولة. ومن يعتقد عكس ذلك فليقرأ الأدبيات «الإسرائيلية» ومذكرات القادة الصهاينة والوثائق في الأرشيف «الإسرائيلي» حول هذه القضية التي تم الإفراج عنها بعد 40 عاماً (لعل من أشهرها: «يوميات الحرب 1947 - 1949» لديفيد بن غوريون). أحداث الصراع خلال سبعة عقود على وجود هذا المشروع السرطاني الخبيث تثبت بالكامل صحة وجهة النظر هذه. ففي نوفمبر من عام 1967 بعد احتلال كامل الضفة الغربية وغزة والجولان وسيناء مباشرة، قام العدو بضم مدينة القدس المحتلة. وفي عام 1981 قام بضم الجولان، وعلى مدى 70 عاماً سن العشرات من القوانين العنصرية المتماهية مع ادّعاءاته الخرافية التضييلية بالحق في كامل أرض فلسطين التاريخية.

أيضاً، إن القيادة الرسمية الفلسطينية اعترفت بـ«إسرائيل» في اتفاقيات أوسلو، وتنادي بحل الدولتين، لكن دولة الاحتلال كانت وما زالت وستظل ضد إقامة هذه الدولة المستقلة ذات السيادة. لذا كان التنازل مجانياً وتم الاعتراف بالعدو من دون ثمن.

في يوم ذكرى التضامن الدولي مع شعبنا لو توجهنا بأسئلتنا إلى قيادات الطرفين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة: أليس من المفروض وقبل أن ندعو العالم إلى التضامن مع قضيتنا أن نتضامن نحن مع أنفسنا(مثلما قلنا) وننهي الانقسام؟ أليس من المفروض وقبل أن ندعو أمتنا العربية إلى بناء استراتيجية جديدة للصراع مع العدو الصهيوني أن نقوم نحن ببناء هذه الاستراتيجية؟ وأن نحرص قيادة سلطة غزة بالأحرى هناك هدنة دائمة مع «إسرائيل»؟

أليس على السلطة الرسمية أن تمارس أيضاً التكتيك السياسي الصحيح الذي يخدم الاستراتيجية الحقيقية الكفيلة بإجبار الكيان على الاعتراف بحقوق شعبنا؟ ثم نقوم في ما بعد بمطالبة الأمة العربية والعالم بالاحتشاد حولها؟

أسئلة كثيرة من هذا القبيل تفرض نفسها في هذه المناسبة. في صميمها هي مؤلمة ومحنة كثيرة. الانقسام هو السبب الرئيسي في تراجع المشروع الوطني الفلسطيني. أليس من الضرورة بمكان إجراء مراجعة سياسية شاملة لمرحلة ما بعد أوسلو الكارثة والشؤم، والاستفادة من الأخطاء الكثيرة بل الخطايا التي تم اقترافها؟ ألم يحن الأوان لعدم الوقوع في مطبات جديدة والمراهنة على نهج المفاوضات مع العدو وقد أثبتت عمقها؟ أليس من الضرورة بمكان إلغاء التنسيق الأمني مع هذا العدو؟

إن المطلوب هو إحياء المقاومة بكافة أشكالها ووسائلها والتشبث بالثوابت الفلسطينية وإعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية لتكون مجالاً للجمع بين كافة الفصائل وألوان الطيف السياسي الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2018/12/4

## 4.7. الصراع بين إسرائيل وإيران: الآن في الملعب اللبناني

عاموس هرتيل

تبدو الحادثة التي وقعت في سماء سورية مساء يوم الخميس، والتي وصفت بأقوال دراماتيكية في وسائل الإعلام العربية بأثر رجعي حدثاً صغيراً نسبياً. شخّص نظام الدفاع الجوي السوري ما وصف بحركة غير عادية لطائرات إسرائيلية في جنوب سورية. أطلق السوريون نحو 20 صاروخاً مضاداً للطائرات، وخلافاً لادعاءاتهم لم يصيبوا أي طائرة إسرائيلية أو أي صاروخ إسرائيلي. لم يتم تلقي أي

تقرير موثوق من سورية عن أضرار تم التسبب بها في الهجوم الإسرائيلي - حتى روسيا لم تهتم إطلاقاً بالإدانة أو التطرق بصورة رسمية للحادثة.

سقطت بقايا أحد الصواريخ المضادة للطائرات السورية في هضبة الجولان في الجانب الإسرائيلي، ولكنها لم تتسبب بأضرار. ومثلما هي الحال في حالات أخرى مؤخرًا، هذا يبدو كرد زائد وغير مراقب من جانب السوريين الذين في مرة سابقة في 17 أيلول أدت إلى إسقاط طائرة استخبارات سورية بالخطأ.

وقعت الحادثة بعد ساعات معدودة من تصريح استثنائي لرئيس المخابرات السابق عاموس يادلين. الجنرال (احتياط) يادلين الذي يتأسس الآن معهد بحوث الأمن القومي، قال في مقابلة مع قناة الإذاعة 103 إنه في الأسابيع الأخيرة حدث تغيير في سلوك إيران في المنطقة. «إضافة إلى أن الروس غاضبون منا ويديرون ظهرهم لنا، أنا أقدر أنهم نقلوا رسائل شديدة أيضا للإيرانيين، التي تقول إنه بتمركزهم العسكري وبمصانع الصواريخ في سورية هم يتسببون بالضرر لمحاولة الاستقرار في سورية»، قال يادلين وأضاف، «سورية غير مستقرة لا تلائم الروس. انخفضت الهجمات الإسرائيلية تقريبا إلى الصفر، وأنا أقدر أن هذا ليس بسبب أننا لا نريد، بل لأن الإيرانيين غيروا التكتيك. هم ينقلون كل شيء إلى لبنان».

صرح يادلين علنا بما سبق ورمز إليه كبار الشخصيات الإسرائيلية مؤخرا: بسبب التغييرات التي فرضتها روسيا، انتقل معظم الصراع بين إسرائيل وإيران إلى دول أخرى. وإسرائيل، كما قال رئيس الحكومة نتنياهو في خطابه في الأمم المتحدة في أيلول الماضي، قلق من جهود إيران و«حزب الله» لإقامة خطوط إنتاج للسلاح الدقيق في لبنان. في جزء من الطلعات الجوية المتواترة من طهران إلى بيروت يتم تهريب هذه الوسائل القتالية جوا، بدلا من الانتقال على الأرض عبر سورية.

هكذا يتراكم في لبنان عدد من التغييرات التي تشغل متخذي القرارات في إسرائيل: محاولة إقامة مصانع سلاح دقيق؛ اهتمام روسي متزايد لما يحدث في سورية، بعد استكمال تعزيز المظلة الجوية لنظام مضادات الطائرات الروسية في سورية؛ عودة جزء من مقاتلي «حزب الله» من سورية إلى لبنان مع ذوبان الحرب الأهلية السورية والتغييرات في انتشارهم في لبنان؛ استمرار تحسين العائق الإسرائيلي في أجزاء من الحدود مع لبنان الذي سيصل قريبا إلى المناطق المختلف عليها بين الطرفين، قرب رأس الناقورة ومنطقة المنارة. سبق وأعلنت إسرائيل أنها تنوي مواصلة بناء العائق والجدار هناك، رغم التحذيرات اللبنانية. هناك شك كبير بأن «حزب الله» يريد الآن حربا مع إسرائيل، ولكن شحذ القدرات الهجومية لـ«حزب الله» في الحرب الأهلية السورية ومع عودة جزء من وحداته إلى لبنان يقلق الجيش الإسرائيلي.

وفقا لذلك، يتزايد أيضا الشك في الجانب اللبناني بخصوص مخططات إسرائيل التي تترجم إلى تهديدات ضدها. نشر «حزب الله» في نهاية الأسبوع فيلما قصيرا تهديديا، تظهر فيه صور جوية لمواقع في إسرائيل، منها قاعدة وزارة الدفاع في تل أبيب. أرفق الحزب بالفيلم القصير كتابة بالعبرية: «إذا تجرأت على الهجوم فستندمون». ردّ المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي بصورة لاذعة بالعربية في الشبكات الاجتماعية: «من يعيش في بيت من الزجاج عليه عدم إلقاء الحجارة على الناس». وهو بهذا يقتبس الرئيس الليبي معمر القذافي.

كل هذه الأقوال قيلت بعد أقل من أسبوعين على خطاب ننتياهو الذي حذر فيه من فترة أمنية عاصفة. اقواله هذه كانت لها خلفية سياسية - محاولة، نجحت حقا، لإبقاء وزراء البيت اليهودي في الحكومة، بعد استقالة «إسرائيل بيتنا» - ولكنها أثارت تساؤلات أيضا بخصوص نوايا هجومية محتملة لإسرائيل. لأنه حول غزة موقف ننتياهو واضح نسبيا - هو يريد الامتناع بقدر الإمكان عن حرب مع «حماس». فقد وجه معظم الاهتمام لـ«حزب الله».

صادقت الحكومة في هذه الأثناء على تمديد فترة ولاية رئيس الأركان غادي آيزنكوت بأسبوعين، أكثر من المخطط له، حتى منتصف شهر كانون الثاني. نشر بعد وقت قصير من ذلك إعلان عن إلغاء زيارة حددت لرئيس الأركان إلى ألمانيا، ولكن يبدو أن من يشدون خط مباشر بين كل هذه النقاط، يقربون قليلا ما سيأتي لاحقا. لا يطيلون فترة رئيس الأركان بأسبوعين فقط بسبب أن من المتوقع حدوث حرب، ومن المعقول أنه لو خطط لحرب كهذه فإن الجيش الإسرائيلي لم يكن ليعلن أي شيء عن إطالة فترة ولاية رئيس الأركان.

التفسير الأكثر معقولة هو أنه حقا يتوقع مجيء فترة متوترة، على خلفية التغييرات في الشمال وجهود التسليح لـ«حزب الله»، ولكن لا يوجد بعد هنا عملية حتمية تقود بالضرورة إلى حرب. يجدر القول أيضا إن إسرائيل و«حزب الله» سبق لهما وجريا فترات توتر مشابهة في السنوات الأخيرة، ومع ذلك، نجحتا في الحفاظ على أكثر من 12 سنة من الهدوء شبه المطلق بعد انتهاء حرب لبنان الثانية.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2018/12/3

48. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2018/12/4